

# FACTSHEET



تصل من المسؤولية: نشر المعلومات هذه هي لأغراض توعوية فقط. وفي حين أنه قد بُذل كل جهد لضمان دقة الترجمة من الإنكليزية، فإن الترجمة عملية في غاية التعقيد، ولذلك فإنه قد توجد بعض الأخطاء في النص المترجم. يرجى مراجعة طبيبك أو أخصائي صحي آخر للتأكد من أن هذه المعلومات مناسبة لطفلك.

## اليرقان لدى الأطفال حديثي الولادة Jaundice in newborn babies

وينطوي العلاج الأكثر شيوعاً في هذه الحالة على إبقاء الطفل تحت أشعة ضوئية خاصة (تسمى العلاج الضوئي).

وقد يعود سبب اليرقان المطول إلى مرض في الكبد. لهذا فإنه من المهم الاتصال بالطبيب المحلي إذا امتدت فترة اليرقان (إلى أكثر من أسبوعين). ومن العلامات على وجود مرض في الكبد الشحوب الشديد في براز الطفل عوضاً عن أن يكون لونه أصفر أو أخضر أو بنيًا غامقاً. وأفضل وسيلة لاكتشاف وجود مشكلة في الكبد هي إجراء فحص دم لتفقد معدلات البيلوروبين (الكاملة والنسب المتصرفة معاً).

ويتعين فحص اليرقان الذي تعود أسبابه لمرض في الكبد فوراً للتمكن من البدء في العلاج المناسب.

### من هم الأطفال الأكثر عرضة للإصابة باليرقان؟

Which babies are more likely to have jaundice?

يشمل الأطفال الأكثر عرضة للإصابة باليرقان:

- الأطفال الخدائج (المولودون قبل أوانهم)
- الأطفال الذين يعانون من عدوى، كعدوى المسالك البولية
- الأطفال الذين يكون دمهم إيجابي العامل الريصي، فكريات دم الأطفال الذين تختلف فئة دمهم عن فئة دم أمهاتهم قد تتلف بسرعة أكبر، مما ينجم عنه اليرقان.

كذلك قد يعاني الأطفال الذين يرضعون من الثدي من اليرقان المطول لما يصل إلى ٤ أسابيع أو أكثر، لأسباب ليست مفهومة تماماً. لكن هذا التشخيص هو «تشخيص إقصائي» وينبغي عدم القبول بصورة تلقائية بأن حليب الثدي هو سبب اليرقان المطول لدى الطفل.

يسبب اليرقان (الصفراء) إصفراراً للجلد ولبياض العينين. ويحصل اليرقان المرئي لدى ما يقارب نصف جميع الأطفال الطبيعيين حديثي الولادة. وفي العادة لا يسبب اليرقان مشاكل صحية ويزول عموماً بحلول نهاية الأسبوع الأول بعد الولادة. إذا ظهر اليرقان خلال الـ ٢٤ ساعة الأولى بعد الولادة، أو إذا ظل موجوداً بعد الأسبوع الثاني، فيتعين الاتصال بطبيبك أو بالمستشفى المحلي.

### ما الذي يسبب إصفرار اللون؟

What causes the yellow colour?

في الجسم البشري، يتجدد صنع الدم باستمرار ويُتلف الدم القديم. ومن نواتج كريات الدم الحمراء التالفة مادة تسمى بيلوروبين تنتقل عادةً إلى الكبد حيث تتم معالجتها (تسمى هذه العملية «التصريف») ومن ثم تخرج من الجسم في البراز. خلال الأيام الأولى التي تلي الولادة لا يعمل كبد طفلك بذات الجودة التي يعمل بها لاحقاً، لذا فإنه يحصل أحياناً تراكم لمادة البيلوروبين في الدم، وهذا ما يسبب إصفرار لون الجلد وبياض العينين.

### هل يسبب اليرقان ضرراً؟

Is jaundice harmful?

بالنسبة لمعظم الأطفال، لا يسبب اليرقان ضرراً؛ لكن قد يؤدي الارتفاع الكبير في معدلات البيلوروبين غير المعالج (أي غير المتصرف) في الدم إلى مشاكل سمعية وتلف دماغي. في المستشفى يتم الحرص على ضمان عدم ارتفاع معدلات البيلوروبين كثيراً، لكن في بعض الأحيان يحتاج الأطفال إلى علاج إذا ارتفعت هذه المعدلات كثيراً.

الأطفال المصابون بمرض في الكبد. قد يبدو هؤلاء الأطفال بصحة جيدة في المراحل المبكرة، لكن من المهم معاينة لون براز الطفل. إذا كان شاحباً، يتعين إجراء فحص دم للطفل للتأكد من معدلات البيلوروبين المعالج (المتصرف). إذا تبين وجود ارتفاع في المعدل، يتعين إحالة الطفل إلى طبيب أخصائي يُسمى أخصائي أطفال في أمراض المعدة والأمعاء بأسرع وقت ممكن. ومن أمراض الكبد الأكثر شيوعاً والتي تسبب اليرقان لدى الأطفال حالة تُعرف باسم رتق القناة الصفراوية.

## قياس حجم اليرقان لدى الطفل

### Measuring how much jaundice the baby has

يتم تفقد معدل البيلوروبين بواسطة فحص الدم. وتُستخدم في بعض المستشفيات أيضاً أداة توضع على جلد الطفل لإجراء فحص مسحي يساعد على تحديد الحاجة إلى فحص دم.

يلزم فحص الدم لتحديد ما إذا كان اليرقان يعود إلى مرض في الكبد. ويتطلب ذلك فحوصات لقياس عمل الكبد، علاوةً على قياس معدلات مادة البيلوروبين الكاملة والنسبة المتصرفة منها معاً.

ملاحظة: قد يقوم العديد من المختبرات بمجرد قياس مادة البيلوروبين الكاملة إلا إذا كان الطبيب قد طلب بالتحديد قياس النسبة المتصرفة.

وسوف يقوم موظفو المستشفى بإجراء فحص دم في الحالات التالية:

- إذا كانت توجد عوامل خطر كالولادة الخديجة.
- إذا ظهر اليرقان خلال اليوم الأول من حياة الطفل.
- إذا كان اليرقان شاملاً.
- إذا استمر اليرقان بعد أسبوعين من ولادة الطفل.

## العلاج

### Treatment

لا يحتاج اليرقان قليل الحدة في الأسبوع الأول إلى أي علاج باستثناء السوائل. والمأخوذ الجيد من السوائل ضروري جداً للأطفال حديثي الولادة، لأن حالة اليرقان غالباً ما تتفاقم عند وجود اجتفاف قليل الحدة.

يُعالج اليرقان معتدل الحدة بوضع الطفل عارياً (مع قناع واق فوق عينيه) تحت أشعة ضوئية برّاقة أو أشعة ضوئية تميل إلى اللون الأزرق. تسمى هذه الأشعة العلاج الضوئي ويمكن أن تُستخدم بأمان بعدة وسائل مختلفة. تشترط أشعة العلاج الضوئي البيلوروبين في الجلد وتعمل على تلاشي اليرقان. وقد يسبب هذا العلاج الضوئي ارتخاء براز الطفل، لكن تُعالج هذه الحالة بزيادة مأخوذ طفلك من السوائل. هذا

ولا يُنصح بتعريض الطفل إلى أشعة الشمس المباشرة بدون مراقبة، لأن ذلك يمكن أن يسبب سفعة شمس ضارة له.

وفي حالات اليرقان الشديدة قد يحتاج طفلك إلى عملية خاصة لنقل الدم يتم فيها استبدال دم الطفل بدم جديد لضخ البيلوروبين إلى خارج الجسم.

وإذا كان يوجد دليل على مرض في الكبد (مثل: شحوب البراز، دكونة البول، ارتفاع معدل البيلوروبين المتصرف، فحوصات تدل على شذوذ في عمل الكبد) فيلزم عندها إحالة الطفل فوراً إلى أخصائي أطفال في أمراض المعدة والأمعاء.

## هل توجد مشاكل صحية بعيدة المدى من جراء

### اليرقان؟

#### Are there any long-term problems from jaundice?

لا توجد عادة مشاكل صحية بعيدة المدى بعد إصابة الأطفال باليرقان. لكن ينبغي فحص سمع الأطفال الذين تكون معدلات اليرقان لديهم مرتفعة في فترات متباعدة ومنتظمة. والأفضل بحث هذا الأمر مع طبيبك أو ممرضة الطفولة المبكرة. ويُذكر أنه من النادر جداً حالياً التعرض لتلف دماغي بسبب معدلات اليرقان شديدة الارتفاع لوجود المراقبة الدقيقة لهذه المعدلات خلال الأيام الأولى من حياة الطفل في المستشفى أو في المنزل بواسطة برنامج المغادرة المبكرة من المستشفى.

## وتذكّري

- إذا استمر اليرقان بعد الأسبوع الثاني، يجب الاتصال بالطبيب أو المستشفى المحلي
- بالرغم من أن حليب الثدي سبب شائع لليرقان المطوّل، يُفترض بطبيبك أو بالمستشفى لحظ الأسباب الأخرى، كمرض الكبد مثلاً.
- إن وجود براز شاحب وبول داكن قد يشير إلى مرض في الكبد. في هذه الحالة من المهم إجراء فحص دم لتفقد معدلات البيلوروبين الكاملة والمتصرفة، وفحوصات لتفقد عمل الكبد.